وهنا بيروت في الصفر التجاريّ وفي أقراص منع الحمل والحنطة
– تبكي وقتها المكسور في الإعلان عن أقراص منع الوطن الآخر –
تبكي وقتها المهدور في هذا المساء.

ليس لي وجـه على هذا الكفن
فليتم أصحاب هـذا الوقت في ساعاتهم
ولينهض الموتى من الموت لترويض الزمن

* * *

يكتب الراوي على باب المدينه :
من هنـا مـر الخريف
في ثيـاب القتـله
وعلى كل رصيف
حفلة للسنبله

– ٤ –

ليس لي وجـه على هـذا الفراق
الشظايا جسـدي
والمسافات عنـاق
آه ، لو يبتعد الموتى عن الموت قليلا
لأراهم في تفاصيل الأمل
آه ، لو أسحب منّي جثتي
لأرى الفارق ما بين الصّدى والصوت
والفكرة في بؤس العمل .
كل شيء قابل للاحتراق
في احتمالات الكتابه
كل شيء في يـد الراوي أو الشاعر
شعر وعنـاق . .